الثلاثة المذكورة وذلك باختلاف التقادير وإن النبل اسم جمع للقسي والمرمي جمع مرمية وهي التذكير وإن كان
الفتكلم انما اراد الامر باخذ المرمي وسبق لسانه الى النبل فبدل غلط وإن كان اراد الامر باخذ النبل ثم بان له فساد
تلك الارادة وان الصواب الامر باخذ المرمي فبدل نسيان وإن كان اراد الاول ثم اضرب عنه الى الامر باخذ المرمي
وجعل الاول في حكم المسكوت عنه فبدل اضراب وبدل الا حسن فيهن ان يؤتى ببل **تنبيهات** الاول اراد
بدل الكل من بعض كقوله كان غرات البيض يوم تحملوا لدى سمرات الحي ناقف حنظل ونعاه الجمهور ونا ولوا
البيت **الثاني** رد السهيلي بدل البعض وبدل الاشتمال الى بدل الكل فقال العرب تتكلم بالعام وتريد الخاص
وتحذف المضاف وتنويه فاذا قلت اكلت الرغيف ثلثه انما تريد اكلت بعض الرغيف ثم بينت ذلك البعض
وبدل المصدر من الاسم انما هو في الحقيقة من صفة مضافة الى ذلك الاسم **الثالث** اختلفوا في المشتمل
في بدل الاشتمال فقيل هو الاول وقيل الثاني وقيل العامل وكلامه هنا يحتمل الاول ويرد ذهب في التسهيل
الى الاول **الرابع** الرابع رده المبرد وغيره بدل الغلط وقال لا يوجد في كلام العرب ولا نثرا وزعم
قوم منهم ابن السيد انه وجد في كلام العرب كقول ذي الرمة لمياء في شفتيها حوة لعس وفي اللثات
بدل غلط لان الحوة السواد واللعس سواد تشوبه حمرة وذكر بعضهم اخرين لا حجة فيها لامكان
تاويله **الخامس** قد تبع في ذكر بدل البدل تابعا ثلثه بوافقه متبوعه في الاعراب واما موافقته اياه في الافراد
والتذكير والتنكير وفروعها فلم يتعرض له هنا وفيه تفصيل اما التنكير وفرعه وهو التعريف فلا يلزم موا
فقته لمتبوعه فيهما بل تبدل المعرفة بالنكرة من المعرفة نحو صراط العزيز الحميد الله في قراءة الجر والنكرة
من النكرة نحو ان للمتقين مفازا حدائق واعنابا والمعرفة من النكرة نحو وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط
الله والنكرة من المعرفة نحو لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة واما الافراد والتذكير واضدادهما
فان كان بدل كل وافق متبوعه فيها ما لم يمنع مانع من التثنية والجمع لكون احدهما مصدرا نحو مفازا حدائق واعنابا
او قصد التفصيل كقوله وكنت كذي رجلين رجل صحيحة ورجل رمى فيها الزمان فشلت وان كان غيره
من انواع البدل لم تلزم موافقته فيها **ومن ضمير الحاضر** متكلما كان او مخاطبا **الظاهر لا تبدله** اي لا يجوز ابدال
الظاهر من الظاهر ومن ضمير الغائب كما ذكر في اثنائه ولا يجوز ان يبدل الظاهر من ضمير المتكلم او المخاطب
الا ما احاطة جلا اي الا اذا كان البدل بدل كل فيه معنى الاحاطة نحو تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا وقوله
فما برحت اقدامنا في مكاننا ثلاثتنا حتى ازيروا المنائيا فان لم يكن فيه معنى الاحاطة ففي ذلك
احرها المنع وهو مذهب جمهور البصريين والثاني الجواز وهو قول الاخفش والكوفيين والثالث انه يجوز
في الاستثناء نحو ما ضربتكم الا زيدا وهو قول قطرب **او اقتضا بعضا** ان كان بدل بعض نحو لقد كان لكم في رسول
الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وقوله اوعدني بالسجن والاداهم رجلي فرجلي شثنة المناسم
او

او اقتضى اشتمالا اي كان بدل اشتمال **كانك ابتهاجك استمالا** وقوله بلغنا السماء مجدنا
وسناؤنا وانا لنرجوا فوق ذلك مظهرا **تنبيه** قال في التسهيل ولا يبدل مضمر من مضمر ولا من ظاهر
وما اوهم ذلك جعل تاكيدا ان لم يفصل اضرابا انتهى **وبدل المبدل منه الهمز** يعني الهمز المستفهم به
يلي همزا مستفهما به وجوبا **كمن ذا اسعيد ام علي** وكم مالك اعشرون ام ثلاثون وما صنعت
اخيرا ام شرا وكيف جئت اراكبا ام ماشيا **تنبيه** نظير هذه المسئلة بدل اسم الشرط نحو
من يقم ان زيد وان عمرو اقم معه وما تصنع ان خيرا او شرا تجز به ومتى تسافر ان ليلا او نهارا اسافر معك
انتهى **ويبدل الفعل من الفعل** بدل كل من كل قال في البسيط باتفاق كقوله متى تاتنا تلمم بنا في ديارنا
وبدل اشتمال على الصحيح **كمن يصل الينا يستعن بنا يعن** منه ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف
له العذاب وقوله ان علي الله ان تبايعا تؤخذ كرها او تجيء طائعا ولا يبدل بدل بعض واما بدل
الغلط فقال في البسيط جوز سيبويه وجماعة من النحويين والقياس يقتضيه **تنبيه**
تبدل الجملة من الجملة نحو امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين وقوله اقول له ارحل لا تقيمن
عندنا واجاز ابن جني والزمخشري والناظم ابدال المفرد كقوله الى الله اشكوا بالمدينة حاجة
وبالشام اخرى كيف يلتقيان وابدل كيف يلتقيان من حاجة واخرى اي الى الله اشكو هاتين الحاجتين
تعذر اجتماعهما وجعل منه الناظم نحو عرفت زيدا ابو من هو انتهى **خاتمة** في مسائل متفرقة من التسهيل
وشرحه لا يلي متبوعه البدل والمبدل منه لفظا اذا كان مع الثاني زيادة بيان كقراءة يعقوب وترى كل
امة جاثية كل امة تدعى الى كتابها اليوم بنصب كل الثانية وانما قد التطابق ذكر سبب
الجزء الثانية الكثير كون البدل معتمدا عليه وقد يكون في حكم الملغي كقوله ان السيوف غدوها ورواحها
تركت هوازن مثل قرن الا عضب **الثالثة** قد يستغنى في الصلة بالبدل عن لفظ المبدل منه نحو احسن
الى الذي صحبت زيدا اي صحبته زيدا **الرابعة** قد يعطف ما بطل به مذكور وكان واجبا فيجوز فيه البدل والقطع نحو
مررت برجال طويل وقصير وربعة وان كان غير واف تعين قطعه ان لم ينو معطوف محذوف نحو مررت برجال
طويل وقصير فان نوى معطوف محذوف جاز الاول نحو اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر التقدير واخوا
تشبهها في حزبه اهـ والله اعلم **النداء** وللمنادى الناء اي البعيد **او من هو**
كالناء لنوم او سهو من حروف النداء **يا واي وا اكذا ايا ثم هيا** والحمايا فانه تدخل في
كل نداء وتتعين في الله تعالى **والهمز** المقصور **للداني** اي القريب نحو ازيد اقبل **والمزندب** وهو المتفجع
عليه او المتوجع منه نحو وا ولداه وا راساه **وغيره وا** وحرف يا **لدى اللبس اجتنب** اي لا تستعمل
يا في الندبة الا عند امن اللبس كقوله وقمت فيه بامر الله يا عمرا فان خيف اللبس تعينت وا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)